بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

الانقلابات في النيجر

بعد أيام من الغموض في النيجر، أعلن قائد حرس الرئيس، الجنرال عبد الرحمن تشياني، توليه زمام الحكم في البلاد الواقعة في غرب أفريقيا، في خطاب تلفزيوني بعد عزل الرئيس محمد بازوم. حيث قام أعضاء حرس الرئيس بتطويق قصر الرئيس يوم الأربعاء ٢٦ تموز/يوليو، واحتجزوا الرئيس كرهينة. وقد قرأ العقيد عبد الرحمن بياناً مطبوعاً يبرر أفعالهم كاستجابة لـ"تدهور الوضع الأمني وسوء الحوكمة الاجتماعية والاقتصادية". وكان العقيد عبد الرحمن محاطاً بنائب رئيس أركان الجيش وأعضاء كبار من حرس الشرف الوطني وحرس الرئيس. ويأتي الانقلاب بعد سلسلة من الانقلابات في السنوات الأخيرة في عدد من دول غرب أفريقيا، حيث شهدنا جنوداً دربتهم أمريكا يطيحون بحكومات تدعمها فرنسا. وقد انتقدت فرنسا الانقلاب وأجبرت فوراً الاتحاد الأوروبي على تعليق الدعم المالي للبلاد. وبالمثل، منحت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، الكتلة الأفريقية المكونة من ١٥ دولة، قادة الانقلاب في النيجر أسبوعاً واحداً للتخلي عن السلطة وإعادة رئيس البلاد المنتخب ديمقراطياً قبل أن تتخذ "جميع التدابير اللازمة لاستعادة النظام الدستوري في جمهورية النيجر". وفرضت إيكواس عقوبات، بما في ذلك إغلاق الحدود وحظر الرحلات التجارية، بالإضافة إلى تجميد المعاملات المالية والأصول الوطنية وتدفقات المساعدات. وفي استجابة لهذه الموجة من عدم الاستقرار السياسي، وافق قادة إيكواس في عام ٢٠٢٢ على إنشاء قوة أمنية إقليمية للتصدي لتهديدات الإرهاب ومنع الانقلابات العسكرية، نظراً لحدوث ٦ انقلابات في المنطقة منذ عام ٢٠٠٢. هذا ولم تشهد أمريكا أي إدانة، ولكن مسؤوليها يتابعون الوضع عن كثب. حتى إن أمريكا رفضت تصنيفه كانقلاب. ليست النيجر هي الدولة الأولى التي شهدت انقلابات عسكرية، حيث شهدت مالي وبوركينا فاسو وغينيا انقلابات قبلها. وكان العميد موسى رئيس قوات العمليات الخاصة في النيجر، جزءاً من الجناح العسكري الذي أطاح بمحمد بازوم، كان قد دربه الجيش الأمريكي، وقد التقى مؤخراً بالجنرال لفتنانت جوناثان براغا، رئيس قيادة العمليات الخاصة للجيش الأمريكي، في القاعدة الجوية ٢٠١، وهي قاعدة للطائرات بدون طيار في مدينة أغاديز النيجرية، والتي تعد مركزاً لشبكة من القواعد الأمريكية في غرب أفريقيا. وتدرب موسى في فورت بنينغ بولاية جورجيا، وجامعة الدفاع الوطنية في واشنطن.

أمريكا تنشئ مركز تجسس جديداً في أستراليا لمراقبة الصين

بعد يومين من المحادثات في أستراليا، أعلنت حكومتا أمريكا وأستراليا أنهما ستشكلان "مركز استخبارات مشترك" لتزويد أمريكا بمزيد من قدرات التجسس في المنطقة لمراقبة الصين. وجاء في بيان مشترك لأمريكا وأستراليا: "وافقت الجهات المعنية على إنشاء مركز استخبارات مشترك - أستراليا ضمن منظمة المخابرات الدفاعية الأسترالية بحلول عام ٢٠٢٤". وأضاف البيان: "سيعزز المركز التعاون الاستخباراتي الطويل الأمد بين منظمة المخابرات الدفاعية الأسترالية ووكالة

المخابرات الدفاعية الأمريكية، ويركز على تحليل قضايا الاهتمام الاستراتيجي المشترك في منطقة المحيطين الهندي والهادئ". ووفقاً لتقارير قناة ABC الأسترالية، قال مسؤولون من وكالة المخابرات الدفاعية ونظرائهم الأستراليين إن من المتوقع أن يركز المركز بشكل حاد على النشاط العسكري الصيني في المنطقة وجهودها لتعزيز العلاقات الأمنية مع الدول في آسيا والمحيط الهادئ. ويأتي إنشاء مركز التجسس هذا في إطار زيادة أوسع نطاقاً في وجود القوات الأمريكية في أستراليا، والتي أعلن عنها خلال زيارة وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن إلى كانبيرا.

محادثات السلام في السعودية تهدف إلى عزل روسيا

دعت السعودية ٣٠ دولة للمشاركة في قمة يومي ٥ و٦ آب/أغسطس لمناقشة خطة السلام المكونة من عشر نقاط للرئيس الأوكراني زيلينسكي لحل النزاع بين روسيا وأوكرانيا. وتعتبر القمة القادمة في جدة استكمالاً لمحادثات السلام التي جرت في حزيران/يونيو في كوبنهاغن بالدنمارك، والتي شاركت فيها تركيا والسعودية والبرازيل وجنوب أفريقيا والهند وأوكرانيا وعدد من الدول الغربية. كما لم تتم دعوة روسيا، ولكن السعودية تأمل في مشاركة شركاء روسيا في مجموعة بريكس، وهم الصين والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا. كما يأمل مؤيدو أوكرانيا أن تساعد القمة في إقناع الدول النامية بدعم خطة السلام لزيلينسكي، التي تعيد تأكيد سيادة أوكرانيا الإقليمية. وسيعزل هذا الدعم دبلوماسياً روسيا من عدد من شركائها الرئيسيين في الدول النامية، حيث سترفض المزيد من الدول الأجنبية الاعتراف دبلوماسيا بالضم الروسي أو دعم الأنشطة التجارية في المناطق المحتلة من أوكرانيا. وبالتالي، ستصبح استراتيجية روسيا في الحرب طويلة المدى أكثر تكلفة وأقل جاذبية.